الكتلة الشيوعية تقترح نزع الثقة بالحكومة لسياستها الفاشلة



يا عمال العالم اتحدوا

٩ آب ١٩٦٦
٢٢ ربيع الثاني ١٣٨٦
22 אב 5726
9.8.1966
No. 26 Vol. XXIII
العدد ٢٦ السنة ال ٢٣

אל-אתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות Al-Ittihad

الكنيست ـ مراسل الاتحاد ـ قدم امس عضو الكنيست ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، اقتراحا بنزع الثقة بالحكومة .

وقد قدم هذا الاقتراح بسبب اجراءات الحكومة الاقتصادية الاخيرة ، التي تتعارض مع مصالح جماهير الكادحين ، وتخدم الرساميل الكبيرة ، وتلحق الضرر بالاقتصاد الاسرائيلي .

وعلم مراسل «الاتحاد» ان الكنيست سوف تناقش اقتراح نزع الثقة هذا غدا (الاربعاء) .

تبادل معتقلين بين سوريا واسرائيل

تم صباح امس ، تبادل معتقلين بين اسرائيل وسوريا ، على جسر بنات يعقوب . اعادت سوريا اربعة معتقلين اسرائيليين قضوا في المعتقل السوري من سنتين الى اثنتي عشرة سنة . واعادت اسرائيل ستة معتقلين سوريين منهم اربعة بحارة القي القبض عليهم في مركب لبناني في نيسان من سنة ١٩٦٤ ، وواحد متهم بالتجسس حكم عليه بالسجن لمدة ١٥ سنة ، وواحد مصاب بمرض عقلي . ونشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان الجاسوس السوري المعاد الى سوريا وهو محمد عمر عريفه ، كانت اسرائيل قد طلبت من سوريا مبادلته بايلي كوهين الذي حكم بالاعدام ، ولكن السلطات السورية رفضت ذلك .

وفد فني تكنيكي ـ سوري الى القاهرة

دمشق ـ غادر دمشق الى القاهرة وفد فني ـ تكنيكي سوري وذلك للاطلاع على تجربة الجمهورية العربية المتحدة في بناء السد العالي في اسوان ، وذلك للاستفادة من خبرة الاخرين ، قبل المباشرة في بناء سد الفرات السوري .

امريكا تطلق اليوم سفينة فضائية لتدور حول القمر !

كاب كنيدي ـ كان مقررا ان تطلق الولايات المتحدة ، اليوم الثلاثاء ، مركبة فضائية لتدور حول القمر .

وسوف تكون هذه المركبة مزودة بآلات التصوير ، وتكون مهمتها اكتشاف مكان مناسب لتوجيه المركبة للهبوط فيه .

وقد اخفقت ٧ محاولات امريكية لادخال مركبة فضاء امريكية في مدار حول القمر . واذا نجحت هذه المحاولة ، فسوف يحاول العلماء الامريكان جعل هذه السفينة تقترب الى سطح القمر على ارتفاع ٤٥ كيلومترا .

فرق امريكية جديدة الى فيتنام ..

الصحف السوفياتية تتهم امريكا بمحاولة توسيع رقعة الحرب الى لاوس وكمبوديا

اسقاط ٦ طائرات امريكية في سماء فيتنام الشمالية . خسائر سلاح امريكا الجوي تزيد عن ٣٢٥ طائرة . الاتحاد السوفييتي يحتج على محاولة امريكا التحرش بالسفن السوفييتية

اسقطت فيتنام الشمالية سبع طائرات من بين الطائرات الامريكية التي قامت بشن غارات في سماء فيتنام الشمالية في اليومين الاخيرين . واعترف بهذه الخسارة الناطق العسكري الامريكي في سايغون . ولم يذكر المتحدث شيئا عن كيفية سقوط هذه الطائرات المعتدية ـ هل اسقطت باسلحة عادية ، ام بواسطة الصواريخ . وبهذا بلغ عدد الطائرات التي خسرتها القوات الامريكية ، منذ بدأت بقصف فيتنام الشمالية ، ٣٢٥ طائرة .

واذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان الغارات الامريكية على منطقة ميناء هايفونغ في الاسبوع الماضي قد ادت الى قتلى من المواطنين المدنيين ، من بينهم اطفال ونساء وشيوخ . وادت الى وقوع خسائر في الممتلكات .

وقالت الوكالة : هذه الحقيقة تنسف ادعاءات زعماء الولايات المتحدة الذين ينكرون ان في نيتهم مهاجمة مناطق آهلة بالسكان .

٦ فرق امريكية اخرى الى الفيتنام

وقررت حكومة الولايات المتحدة زيادة جيوشها المحاربة ضد شعب الفيتنام ، بست فرق اخرى ، وبذلك يصبح عدد الجنود المحاربين ضد الفيتنام ٤٠٠ الف جندي . وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الخارجية الامريكي دين راسك ، رمز الى ان جيش الولايات المتحدة لن يمتنع عن غزو فيتنام الشمالية .

وقد علق احد المعلقين السياسيين الكبار في موسكو على تصريحات دين راسك ، وقال انه يفهم من هذه التصريحات ان واشنطن تنوي توسيع رقعة العدوان في الهند الصينية .

برافدا : الولايات المتحدة تعد لغزو لاوس

وكتبت صحيفة «برافدا» استنادا

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

يقتلون كل شيء ، يحرقون كل شيء ، يدمرون كل شيء

اكثر من ١٠٠٠ طائرة امريكية اسقطها القناصة في سماء فيتنام الشمالية

بعد استقالة عبد الرحمن البزاز :

تكليف ناجي طالب بتشكيل حكومة العراق

المصادر الصحفية تؤكد ان ناجي طالب سيعمل على تشكيل الجبهة الوطنية في العراق ، ويزيد التقارب بين العراق والجمهورية العربية المتحدة . اطلاق سراح ١٧ شخصا من المعتقلين المتهمين بالاشتراك في مؤامرة عارف عبد الرزاق .. والرئيس عارف يقابل بعضهم

بغداد ـ كلف الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف الجنرال ناجي طالب بتشكيل حكومة جديدة للعراق ، وذلك بعد استقالة حكومة الدكتور عبد الرحمن البزاز . وصرح ناجي طالب انه يأمل ان يقدم حكومته الجديدة الى رئيس الجمهورية خلال ايام قليلة .

وتقول الانباء الصحفية الواردة من بغداد ان استقالة البزاز ربما تكون مفاجأة للعالم الخارجي ولكنها لم تفاجيء الاوساط السياسية في العراق .. فالجيش كان مناوئا للبزاز ، بالاضافة الى الاحزاب الوطنية من شيوعيين واشتراكيين قوميين .. وتقول هذه المصادر ، ان استقالة البزاز تأخرت قليلا بسبب محاولة الانقلاب التي قام بها عارف عبد الرزاق وما رافقها ..

من هو ناجي طالب ؟

والمعروف ان ناجي طالب المكلف بتشكيل حكومة العراق هو قومي معتدل ، تلقى علومه العسكرية في بريطانيا ، وكان بين الضباط الذين اشتركوا في ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ ، وله نفوذ في الجيش العراقي .. وكان قد اشغل منصب وزير الخارجية في حكومة الفريق طاهر يحيى ، كما اشغل مناصب حكومية اخرى .. وفي مقابلة مع صحيفة الثورة العربية البغدادية قال ناجي طالب انه سيعمل على اشراك الفئات القومية المختلفة في الحكومة وسيعمل جهده لاعادة الظروف اللازمة لقيام الوحدة الوطنية في العراق .. وقال انه سيولي قضية استكمال الوحدة الاقتصادية بين القاهرة وبغداد عناية قصوى .

هذا .. وقد تم هذا الاسبوع اطلاق سراح ١٧ شخصا من المتهمين بمحاولة الانقلاب التي قام بها الجنرال عارف عبد الرزاق .. وتقول وكالات الانباء ان بينهم شخصيات سياسية معروفة ، وليس من المستبعد ان يضم احدهم او بعضهم الى الحكومة الجديدة .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط (المصرية) التي نقلت النبأ ان الذين اطلق سراحهم قد اجتمعوا فور ذلك بالرئيس العراقي عبد الرحمن عارف .

تعهد اممي في الذكرى ال٧٥ لتأسيس الحزب الشيوعي البلغاري

بلغاريا مستعدة لارسال المتطوعين الى فيتنام

صوفيا ـ اعلن رئيس حكومة جمهورية بلغاريا الشعبية تيودور جيفكوف ان بلغاريا على استعداد كامل لارسال المتطوعين الى فيتنام اذا طلبت فيتنام ذلك ـ وقد جاء هذا التصريح في الاجتماع الجماهيري الحاشد الذي اشترك فيه اكثر من ١٠٠ الف انسان بمناسبة الذكرى ال ٧٥ لتأسيس الحزب الشيوعي البلغاري ، والذي عقد في جبال بوسلوفا ، حيث اسس الحزب .

وقال الرفيق شوشسكو الامين العام للحزب الشيوعي الروماني الذي اشترك في الاحتفال ان القضية الثورية والوضع العالمي يدعو اكثر من اي وقت مضى الى وحدة المعسكر الاشتراكي ، وخاصة بعد العدوان الامريكي السافر على فيتنام . واعرب شوشسكو عن ثقته بان القوة الهائلة للحركة التقدمية الدمقراطية في العالم قادرة على منع نشوب حرب عالمية جديدة

كلمة الاتحاد

احلاف غير مكتوبة !.

« من عدة نواح يمكن القول ان زيارة الرئيس زلمان شازار تجاوزت حدود زيارة المجاملات وكانت جولة لها اهمية سياسية كبرى » . هذا ما قالته «دافار» في مقال افتتاحي عقدته امس ، بمناسبة عودة الرئيس زلمان شازار الى البلاد من امريكا ، امس الاول .

وكان الرئيس شازار قد قام بجولة طويلة في عدد من اقطار امريكا اللاتينية ـ البرازيل وتشيلي واورغواي ثم الولايات المتحدة ـ استغرقت ٧ اسابيع .

ويجوز القول ان هذه الزيارة كانت مكملة لزيارة رئيس الحكومة اشكول الى عدد من اقطار افريقيا .. في الشهر الماضي ، ولنفس الاغراض .

والشبه بين الزيارتين انهما اقتصرتا على اقطار من لون سياسي معين .. ووجه الشبه الثاني ان اشكول اختتم زيارته في افريقيا بزيارة طهران والالتقاء برئيس حكومتها .. وان الرئيس شازار اختتم زيارته في امريكا اللاتينية ، بزيارة «غير رسمية» الى واشنطن والالتقاء بالرئيس جونسون .

وتقول «دافار» في مقالها الافتتاحي المذكور ان « زيارة الرئيس الى واشنطن استغلها مضيفوه ليس فقط للتعبير عن الاحترام ، بل لاعلان التأييد السياسي » .. اي تأييد حكام الولايات المتحدة ، لاسرائيل ولسياسة حكامها في المنطقة ، الامينين على تنفيذ مشيئة اسيادهم عبر المحيط .

وتمضي «دافار» فتقول : « سكان اسرائيل طبعا ، سيعرفون كيف يقدرون ، كما يجب ، رغبة الرئيس الامريكي في تجديد تأكيده على توثيق الروابط بين البلدين ، واسهامه في تبديد الاوهام في نفوس اوساط عربية» التي تسول لها نفسها تدبير مخططات للاعتداء على سلامة اسرائيل وكيانها»

الى ان تقول :

« كان الرئيس الامريكي يستطيع ان يكتفي بتصريح روتيني جاهز لحفلات الولائم غير الرسمية . وحقيقة انه ارتأى ان يخرق هذا الروتين ، فانه قد اخرج هذه المناسبة من اطار المراسيم التقليدية الى اطار سياسي قاطع » .

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

في خطاب امام مؤتمر المبعوثين في الاسكندرية

عبد الناصر : سنواصل الثورة الاشتراكية

الدمقراطية الغربية لا تلائم طبيعة المجتمع المصري . هناك معارضة رجعية تقهرها وحدة قوى الشعب العاملة . يجب تنظيف الاتحاد الاشتراكي من العناصر المعادية للاشتراكية . المعادون للاشتراكية لا مكان لهم في المجتمع المصري ...

الاسكندرية ـ اختتم مؤتمر المبعوثين الذي انعقد في الاسكندرية اعماله يوم الاحد الماضي ، بعد ان استمع الى خطاب الرئيس عبد الناصر الذي استمر اربع ساعات ونصف ، والى اجابات الرئيس على اسئلة الطلاب . وفي خطابه وفي رده على النقاش ، اكد عبد الناصر تمسك قادة الجمهورية العربية المتحدة بالنظام الاشتراكي ودعا المثقفين الى اخذ دورهم الهام كمثقفين ثوريين يعملون في خدمة قضية الانتصار الكامل للتحول الاشتراكي .

وقال عبد الناصر ان صعوبات كثيرة تواجه البلاد بسبب التخلف الذي عاشته خلال قرون ومقاومة الاستعمار العالمي والرجعية العربية والمحلية .. ولكننا ـ قال عبد الناصر ـ سنواصل الثورة الاشتراكية وسننتصر مهما كانت الصعوبات .. وقال : هنالك معارضة رجعية سرية ، لم تتعلم من درس تحطيم «الاخوان» وهي تنظم صفوفها » .. وقال : حتى في الاتحاد الاشتراكي العربي ، هنالك عناصر معادية للاشتراكية خائنة للشعب ، وعلى العناصر الثورية الطليعية ان تكشف العناصر السوداء ، وتفضحها ليقدم لها الشعب القصاص العادل .

وتحدث عن دور المثقفين فقال ان « الطالب الاشتراكي له دور هام جدا في البلاد .. ولكن اذا كان الشخص طالبا معاديا للاشتراكية فليس له مكان على ارضنا ، لان شعبنا اختار الاشتراكية» .

وردا على بعض الاسئلة قال عبد الناصر : اننا لا يمكن ان نقبل بالدمقراطية والليبرالية الغربية لانها لا تلائم طبيعة المرحلة التي يمر بها مجتمعنا . وردا على سؤال اخر حول الاحزاب قال بشكل قاطع : لن نقبل بقيام حزب اخر معارض للاتحاد الاشتراكي ، لان القوى الاستعمارية والرجعية ستستغله ، وتنفذ الى وحدة شعبنا . واكد ان القوى الاشتراكية الثورية الحقيقية لها الحق الكامل في الدمقراطية وتقدر ان تناقش كل نشاط الاتحاد الاشتراكي والدولة .

صلة البلاد بالطلاب في الخارج

(البقية على ص ٤ عمود ١)

الامين العام للجامعة العربية يؤكد :

الجزائر تلتزم بكل قرار تتخذه الجامعة

القاهرة ـ صرح سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية ان حملة التشويه التي تنشرها الصحف الموالية للاستعمار في بيروت لا اساس لها .. وقال ان الجزائر قد ابلغت الجامعة العربية انها تؤيد كل قرار تتخذه اجهزة الجامعة العربية ، بما في ذلك تأجيل مؤتمر القمة .. وقال ان الجزائر عاشت وستظل تعيش قضايا العالم العربي .. واحلام الاستعمار بخيبة امل الجزائر واعتزالها عن القضايا العربية ، لن تتحقق .

هذا وكانت صحيفة الحياة المعروفة بولائها التام لكل استعمار ، قد كتبت ان الجزائر بعثت بمذكرة سرية الى الجامعة العربية تعلن فيها رفضها ان يعقد اي اجتماع منبثق عن الجامعة ، على ارض الجزائر ..

«الاهرام» عن القمة

القاهرة ـ كتبت الاهرام يوم الجمعة الماضي ان تأجيل مؤتمر القمة العربي الرابع قد اصبح حقيقة واقعة بعد ان وافقت ليبيا على ذلك ، واصبحت اكثرية الدول العربية تؤيد التأجيل .

وقالت الاهرام ان الاردن متصلبة في رأيها ، وان سفير الاردن في القاهرة قد سلم الجامعة رسالة تطالب بعقد مؤتمر القمة في موعده . وتباكت حكومة الاردن على قضية فلسطين والوحدة العربية ، فقالت ان الغاء مؤتمر القمة يهدد اكبر القضايا العربية المصيرية .

نائب رئيس امريكا يهدد باجراءات فظة ضد عمال الطيران

واشنطن ـ دخل اضراب عمال وموظفي اكبر خمس شركات طيران في الولايات المتحدة اسبوعه الخامس .. وهدد نائب رئيس الولايات المتحدة همفري ، بان حكومته ستقوم باجراءات « خطيرة للغاية » لتحطيم الاضراب ، اذا لم ينته .. وقال ان الخطوات التي تنوي الحكومة اتخاذها ستكون رادعة للنقابات المهنية !

مؤتمر عمالي عالمي لنصرة شعب عدن

دمشق ـ اجتمعت هنا ، يوم السبت الماضي ، اللجنة التحضيرية للمؤتمر العمالي العالمي الذي سيعقد في الشهر القادم تضامنا مع شعب عدن . واشترك في اللجنة التحضيرية عبد الله الاصنج عضو المكتب السياسي لجبهة تحرير الجنوب العربي المحتل والامين العام لنقابات العمال في عدن . كذلك يشترك في اللجنة التحضيرية ممثلو عمال بلغاريا ويوغوسلافيا والمغرب والجمهورية العربية المتحدة .

ويذكر ان اتحاد النقابات العام في سوريا هو المبادر الى عقد المؤتمر العالمي الذي سيعقد في دمشق .

هيروشيما تحيي ذكرى ضحايا القنبلة الامريكية

تحية من حركة السلام في اسرائيل الى مؤتمر هيروشيما

هيروشيما ـ احيت مدينة هيروشيما اليابانية يوم الجمعة الماضي ٦ـ٨ـ٦٦ ذكرى ابنائها الذين سقطوا ضحايا القنبلة الذرية الامريكية التي قذفها الاستعمار الامريكي على المدينة قبل ٢١ سنة .. وفي الساعة ٨،١٥ صباحا ، موعد الجريمة الامريكية ، وقفت الجماهير في المدينة في البيوت والشوارع حدادا على ارواح الضحايا .. وطير الحمام الابيض في سماء المدينة تعبيرا عن رغبة ابناء هيروشيما وشعب اليابان في السلام والامن والاستقرار .

وعقد في نفس اليوم اجتماع كبير في قاعة السلام في المدينة لاحياء ذكرى الضحايا .. والقى رئيس البلدية شينزو هاماي كلمة بهذه المناسبة . ورئيس البلدية هو احد المواطنين الذين عاشوا في المدينة اثناء قذف القنبلة . وقال هاماي ان ٤٢٠ الف انسان كانوا في المدينة اثناء قذف القنبلة ، لم يبق منهم

(البقية على ص ٤ عمود ١)

الصداقة السوفييتية ـ العربية تتطور وتزدهر ..

وفد يغادر .. واخر يصل الى موسكو

موسكو ـ غادر موسكو ، يوم السبت الماضي ، الوفد الاقتصادي الجزائري برئاسة وزير الصناعة .. بعد ان اتفق مع المسؤولين السوفييت على ان يقوم الاتحاد السوفييتي ببناء مصنع ضخم للصلب في الجزائر ، وعدد اخر من المصانع .

وفي نفس يوم مغادرة الوفد الجزائري لموسكو ، وصلها وفد من الجمهورية العربية المتحدة برئاسة الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس وزراء المتحدة لشؤون الصناعة ، لعقد اتفاقيات اقتصادية جديدة بين البلدين ومراجعة ما تم من الاتفاقيات السابقة .

بقلم :
محمود درويش

سمــاء هيروشيمــا

هيروشيما .. وقفت يوم السبت لتذكر اتعس ايامها .. وفي تعبيرها عن امال الغد ، اطلقت الافا من طيور الحمام البيضاء في سمائها الصيفية الصافية . وضمير العالم كله وقف ليذكر الدليل على عدم تورع المستعمرين عن ارتكاب ابشع الجرائم في سبيل المحافظة على مصالحهم .. ويقف ليؤكد ان احترام ذكرى هيروشيما هو الوقوف امام كل ما يمكن ان يعيد ماساة هيروشيما .. وهــو احتمال قائم لان الايدي التي ضغطت على زر الموت قبل ٢١ سنة ، ما زالت تضغط على ازرار اخرى من شانها ان تتكرر كارثة هيروشيما مضاعفة اضعاف الاضعــاف .. ان الايام الدامية التي مرت على هيروشيمــا مــا زالت شهادة ساطعة على «شرف» الاستعمار «وانسانيته» ! وما زالت تستصرخ قوى السلام لحماية الاطفال والنســاء والشباب والشيوخ ومنجزات الحضارة والعصافيــر والاعشاب في كل بقاع الارض .. من حدوث هيروشيما ثانيــة .

فماذا حدث في هيروشيما التي كانت قبل ٢١ سنــة مدينة ذات احلام . وكان الناس يستيقظون من نومهــم استعدادا للذهاب الى العمل ؟ في ذلك الصباح كان يعيش في هيروشيما ٤٢٠ الف انسان . وفي الساعة الثامنــة والربع من ذلك الصباح اطلقت صفارات الانذار لتفزع هذه الالاف . ثم حلقت طائرة فوق المدينة واستدارت استدارة حادة .. وبعد اقل من دقيقة اشعل الوهج المدينة .. وظهر بعد ذلك عمود ابيض يشق السماء .. وهبت عاصفة مروعة ثم انفجرت سحابة غطت الارض والافق الذي امتلأ بالدخان الاسود والشرارات . ثم امتد اللهيب واشتعــل الهواء كانه السنة من نار جهنم ، يطارد الاف الناس الذين اخذوا يهربون الى نهر «اوتا» وحلوقهم مليئــة بالدخان والغبار .. فقد اشتعلت المدينة .. فلم يجد النــاس منجى الا النهر الذي جرف الافا من الذين جاءوا يبحثون عن الحياة فيه فوجدوا الموت . اما الذين بقوا احياء فيــه فقد تدافعهم التيار وهو يجرف جثث الموتى من حولهم .

وفي كتاب مثير .. يروي شاهد عيان هذه الساعــات الرهيبة المفاجئة ، هو الدكتور هاشيا .. طبيب احــد المستشفيات في هيروشيما يروي كيف كانــت الطرقات مليئة بالالاف الفزعة التي تبحث عن مفر .. احترقــت حواجب البعض وتدلى الجلد من وجوههم وايديهــم ورسمت الحروق على بعض الاجسام العارية رسومــا متنوعة .. وعلى اجساد النساء كانت رســوم نقوش الملابس تطبع حروفا سوداء متقيحــة . ويصف الطبيب هياكل الناس وهي تتحرك كالظلال ، وقد بدوا كانهــم اشباح تسير ، وسار بعضهم وقد ابعدوا اذرعتهم عــن اجسامهم وتدلت سواعدهم وايديهم . كل شيء كـــان يحترق . وكانت السيارات غاصة بالقتلى الذين يبدون كالفحم . وخزانات المياه تمتلىء حتى الحافة بالقتلى . وفي احدى الخزانات كان رجل محترق يعب من المـــاء الملوث بالدم . وكان حمام السباحة في احدى المدارس غاصا بالقتلى الذين تعلقت رؤوس بعضهم بحافته . وعلى الطريق ، رجل «زفت عيناه بقسوة .. فوقف وعينــه مستقرة في راحة يده . وهنالك الاف من المصابين الذين يطلبون الماء ويحترقون من العطش ، ولكن اسقاءهم كان مستحيلا لان افواههم كانت عبارة عن جراح متورمــة علاها الصديد ، ولم تكن لهم شفاه كي يشربوا منها .

وتتوالى الصور التي توقف قراءتها شعر الراس .. ففي المستشفيات التي نجت من الحريق تكــدس الاف المصابين في كل مكان حتى في دورات الماء والحدائق والممرات التي امتلأت بالقيء والاسهال والبراز .

كان حصاد هذه القنبلة الذرية الاولى التي قذفتها حكومة الولايات المتحدة على هيروشيما بموجب احصائية امريكية : ٧٨ الف قتيل ، و١٣،٩٨٣ فقيدا ، و ٣٧،٤٢٥ مصابا . وستة الاف اصابة لا يمكن اصلاحها . وفــي مستشفيات هيروشيما حتى اليوم مرضى بالسرطان لا امل في حياتهم من جراء تلك القنبلة . وبعد ثلاثة ايــام فقط قذفت مدينة نجازاكي بقنبلة اخرى !

هذا شيء كثير مما احدثته القنبلــة الذريــة الاولى في هيروشيما . وحاول الدكتور هاشيا ان يجد وصفا لمــا رآه فكتب : لا بد لي من تحديد معنى كلمة الدمار ، او ان اختار كلمة اخرى لاصف ما رايته بدقة .. وربما كانت كلمة محو هي اصدق كلمة . ان قوة تلك القنبلة تبــدو قوة هزيلة امام قوة السلاح النووي الجديد المتطور ، فاية كلمة تصلح بان تكون وصفا لاحتمال ما يمكن وقوعه ؟ ان العالم ينفق اكثر من ١٣٠ الف مليون دولار سنويا على الاسلحة . وبلاد حلف الاطلنطي وحدها تنفق اكثر مــن مليون دولار في كل عشر دقائق على الاعدادات الحربية ! وتقدر الاحصائيات ان عدد ضحايا الحرب القادمة سيبلغ ٨٠٠ مليون شخص . ثم ان السلاح الذري لم يعد يقتصر على الدول الكبرى ، بل هنالك خطر من انتشاره الواســع وهذا الانتشار من شانه ان يشكل تهديدا على الســلام العالمي في حالات النزاعات القطرية بين الدول . من حظ الانسانية ان السلاح الذري لم يعد احتكــارا للولايات المتحدة ، فان قضاء الاتحاد السوفييتي على هذا الاحتكار يخفف من وطأة تهديد الاستعمار ويضطره الى الوقوف قليلا للتفكير بالعاقبة التي يجرها التهديد باستعمــال السلاح الذري لفرض سيطرته على العالم .

في ذكرى كارثة هيروشيما تشتد اكثر فاكثر الحاجة الى نزع السلاح ، والى ابادة القنابل الذرية لحمايــة الانسانية من هذا الخطر الفزع . ان الانسان الذي اوجد السلاح الذري قادر على تدميره ، وقادر على استغلال الطاقة الذرية لخدمة الانسان وتطوير منجزاته . فالنفقات على المعدات الحربية تستطيع ان تحول الارض الى جنــة ذات سماء صافية وارض خضراء . ولهذا ، يشتد تقدير الانسانية لدعوات الاتحاد السوفييتي المتكررة لنــزع السلاح ، وتشتد نقمتها على دول الاستعمار التي ترفض هذه الدعوات المعبرة عن طموح الانسان واحلامه في حياة آمنة رغيدة لتبقى سماء هيروشيما وغيرها صافية !



اخر حصن استعماري بريطاني في الطريق الى جــنوب شرق آسيــا

مقدمة تاريخية

يعود تاريخ الاستعمار البريطاني في منطقة عدن الى النصــف الثاني من القرن الثامن عشر ، عندما احتلت السفن الحربية البريطانية عدن بعد معركــة عنيفة مع سكانها .

وقــد استطاع المستعمرون البريطانيون البقاء في هــذه المنطقــة بفضل «معاهــدات الحمايــة» ، او بالاحــرى معاهدات العبودية التي عقدوها مع رؤساء العشائر .

واولى هذه المعاهدات وقعت في سنة ١٨٨٨ مع شيخ منطقة حوران السفلى . التي تعهدت بريطانيــا بموجبها بحماية نظام المشايخ مقابل تعهد المشايخ بالنيابة عن انفسهم وعن ورثتهم بعدم الدخول في اي محادثات او اتفاقيــات او معاهــدات مع اي حكومة او مملكة اجنبية الا بعد علم واتفاق مســبق مع الحكومة البريطانية

وقد وقعت بريطانيا حوالــي ٣٠ معاهدة من هذا القبيل مع مشايــخ الجنوب العربي . واعتاد المستعمرون ان يمنحوا شيوخ القبائل معاشات شهرية تتراوح بين ١٠ روبيات الى ٤٠٠ روبية -١٢ روبية تساوي جنيه استرليني- .

ولكن في سنة ١٩٣٧ ، اي منذ ان تضعضع مركز الاستعمار البريطاني في الهند ، اصدر المستعمرون البريطانيون مرسوما اعلنوا بموجبه عدن والجنوب العربي منطقة تابعة راسا للتـــاج البريطاني ، واصبحت المشيخــات والسلطنات تسمى بموجب هذا المرسوم «محميات جنوب غرب عدن» . واكثر من ذلك وقعوا مع المشايخ معاهدات اكثر عبودية ، منع المشايخ بموجبها من اعطاء او بيع او رهن او توريث او نقل اي قطعة من الارض في المنطقة - لاي شخص - بدون استشارة حاكم عـــدن .

تغيــرات شكليــة

وبعد الحرب العالمية الثانية شعر المستعمرون البريطانيون بضرورة اجراء بعض التغييرات الشكلية في اسلوب سيطرتهم على المنطقة . فاقترحــوا اقامة «اتحاد دول الجنوب العربي» .. وقد بدا الحديث عن اقامة مثل هذا الاتحاد في سنة ١٩٥٤ . ولكــن هذا الاتحاد لم يظهر الى حيز الوجود الا في سنة ١٩٥٩ ، وبعد ان شنت حملة من الضغط والارهاب شملت كل المنطقة . وقد انضم لهذا الاتحاد ١٦ مشيخة من مجموع ٢٠ وكان الهدف من هذا الاتحاد تثبيــت اقــدام الاستعمار البريطاني في المنطقة عــن طريق المشايخ الذين اصبحوا الالــة الطيعة في ايديه . وقد اتبــع المستعمرون سياسة «فرق تســد» المعروفة فاقاموا عدة دويلات علــى شكل مشيخات وسلطنــات وامارات كانت بمثــابة الكلاب الحارسة للاستعمار البريطاني والعدو اللدود للحركة التقدمية في المنطقة .

الربط بالاتحاد

وقد تم لبريطانيا ربط عــدن بهذا الاتحاد في سنة ١٩٦٢ واعلنت بريطانيا ، انذاك ، ان ذلك خطوة في سبيل الاستقلال ! اذ يمكنها مــن اقامة حكومة محلية ومجلس تشريعي وغيره . ولكن ذلك لم يكن سوى خدعة فالسلطة الفعلية بقيت في ايدي المندوب السامي البريطاني الذي يخضع راسا للحكومة البريطانيــة . ولهذا السبب اجتــاح الاضطراب السياسي المنطقة وتصاعدت حركــة الاستنكــار للمعاهــدة الجديــدة وانتشرت الاضرابات والمظاهرات واخذ النضال المسلح يعم انحــاء المنطقة .

وفي سنة ١٩٦٤ عقد مؤتمر دستوري في لندن اسفر عن التوقيع علــى معاهدة اخرى تعد الاتحاد بمنحــه الاستقلال في سنة ١٩٦٨ مع احتفاظ بريطانيا بقاعدتها العسكرية في عــدن

وبعد ذلك قامت بريطانيا بعــدة محاولات والاعيب لوضع عدن تحــت حكمهــا المباشر تحت ستار الاستقلال الشكلي لاتحاد دول الجنوب العربي ولكنها فشلت جميعا .

ان عدن بموقعها الجغرافي تشكــل حلقة وصل هامة بين الشرق والغرب. فعندما احتلت بريطانيا هذه المنطقــة بالقوة كانت تسعى لانشاء ميناء فــي الوسط لسفنها القادمة من اوروبا الى الهند والشرق الاقصى والعائدة لاوروبا محملة بالبهارات ومواد الخــام او بالاختصار المحملة بالغنائم . كذلــك كانت تسعى لاقامة قاعدة عسكريــة لاسطولها . وبعد اكتشاف البترول في الشرق الادنى اصبحت منطقة عدن ذات اهمية كبرى لبريطانيا .

اهداف عسكرية

ان عدن هي مركز القيادة البريطانية في الشرق الاوسط التي يشمل نشاطها منطقة تمتد من الكويت حتى الباكستان وكل المنطقة الافريقية الواقعة جنــوب الصحراء . وقد ازدادت اهمية عــدن كقاعدة عسكرية بعد انسحاب القوات البريطانية من السويس في سنة ١٩٥٤ فكل القوات البريطانية التي كانــت في السويس نقلت الى عدن . وقــد زاد في اهمية عدن اخلاء قاعـــدة مومباسا في كينيا واجلاء القـــوات البريطانية عن قواعد اخرى في العالم.

وبذلك اصبحت عدن القاعــدة العسكرية الاســاسية لبريطانيــا في الشرق الاوسط واحد القواعـــد العسكرية الاساسية الثلاث لبريطانيا في العالم - واحدة في الاراضي البريطانية واخرى في سنغافورة ، والثالثة فــي عـدن - .

وميناء عدن هو من اهم الموانىء بالنسبة لبريطانيا فمعظم ســفــن الاسطول البريطاني تتزود بالوقود من هذا الميناء . ونستطيع ان نــدرك اهمية قاعدة عدن اذا ما علمنــا ان القوات البريطانية الموجودة في الخليج الفارسي هي قوات للردع وليســت للدفاع ومهمتها فقط منع اي خطــر يهدد الكويت . ولذلك فان مهمات مواجهة حركات التــحرر في الشرق الاوسط وافريقيــا وضرب قوات التحرير في الجنوب العربي وفي عــدن نفسها اسندت لقاعدة عدن العسكرية.

ويدرك المستعمرون البريطانيون بان هذه القاعدة ستصبح عديمة الفائدة اذا ما تهددت من الداخل . وهــذا يفسر لماذا يسعون لاقامة حكومــة بوليسية في عدن .

اهداف اقتصادية

لم يكن الجنوب العربي ذا اهمية اقتصادية لبريطانيا . ولكن في المدة الاخيرة اكتشفت منابع للنفط فــي شبه الجزيرة العربية فادركــت بريطانيا اهمية هذه النقطة والمستقبل الذي ينتظرها .

منذ ان امم مصدق النفط فــي سنة ١٩٥٢ والخليج الفارسي يغلي بالعداء لبريطانيا ، واصبح الجنوب العربي ذا اهمية كبرى. فعلى الرغم من ان بريطانيا استرجعت مصالحها النفطية في ايران الا انها اضطــرت للتنازل عن ٤٠٪ من حصتهــا من زيت ايران لشركات النفط الامريكيــة التي نظمت القضاء على مصدق . وتدريجيا اخذت هذه الشركــات تستولي على حصة الاسد من بترول الشرق الاوسط . واذا ما علمنا ان ليس لبريطانيا احتياطي للنفط فــي بلادها كما لامريكا وان الدول المنتجة للنفط هي في موقف الدفاع امــام ضغط الجماهير ادركنا مقدار الرعب الشديد الذي اصاب بريطانيا وجعلها تتمسك بشدة بمنطقة الجنوب العربي .. والشركات البريطانية الان تنتج البترول في ابو ظبي وامــامة عمــان وتنتظر انتاجه في عدن وخاصة فــي حضر موت .

ان بريطانيا لا تدافع ، بتمسكها بهذه المنطقة عن مصالحها الاستعمارية الخاصة فقط وانما عن مصلحة النظام الاستعماري باسره وخاصة عن مصالح اوروبا الغربية وامريكا .

ان ٦٥ بالمئة من بترول غرب اوروبا في سنة ١٩٦٤ جاء من الشرق الاوسط .. وقد انتج الشرق الاوسط مــن البترول في نفس السنة ٣٧٤ مليون طن . ويوزع هذا الانتاج على الشركات الامريكية -٥٢ بالمئة والبريطانيــة -٣٣ بالمئة - والفرنسية -٦،٥ بالمئة والهولنديــة -٤ بالمئــة والبابان - ٣،٥ بالمئة . وهنالك حوالــي ٥٠ امتياز للتنقيب عن البترول في المنطقة وفي دوائر امريكا السياسية والعسكرية يجري الحديث عن ضرورة تحمل امريكا بعض اعباء بريطانيا العسكريــة في المنطقة .

وبالاضافة الى ان عدن هي قاعدة هامة لتزويد الســفن الاستعمارية بالوقود فهي اكبر قاعدة تجارية تقع بين شرق افريقيــا وبــاقي اجزاء العالم الاخرى .

ويتالف سكان عدن ، بشكل عــام من التجار وعمال البترول والمنشآت وشغيلة الميناء والقاعدة البريطانية . وتشكل حركة العمال وحركة التحرر البرجوازية ومنظمات المثقفين طليعــة النضال التحرري في عدن وكل منطقة الجنوب العربي .

كيف نشأت الازمة الحالية في عدن ؟

بدات الازمة باغتيــال عــدد من الموظفين البريطانيين الكبار . وقــد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

حين تستحم زوجــات المستعمرين في الجنوب العربي يقوم جنود الاحتــلال بحراســة الشــاطيء .

معقــول

● في اختبار القبول للعمل قال المدير لطالب الوظيفة :

- كم عمرك ؟
- ٤٠ سنة
- كم سنة عملت في اخــر وظيفة لك ؟
- ٥٠ سنة !!
- بربك .. كيف يكـــون عمرك ٤٠ سنة واشتغلت ٥٠ سنــة ؟
- وما الغرابة في هذا ؟ .. لقد احتسبت الوقت الاضافي الذي عملته طوال هذه المدة !!

امتياز للادباء !!

● نزل احد الادباء الانجليز في فندق ، ولما سال عن اجرة الغرفة قال له صاحب الفندق

- ثلاثون شلنا

قال الاديب : اليس عندكم للادباء امتياز ؟

قال صاحب الفندق : بلى نطلب منهم ان يدفعوا مقدما !!

النائب الشيوعي توفيق طوبي في النقاش على تقرير مراقب الدولة

تقريــر مراقــب الدولــة يؤكــد خدمــة السياســة الحكوميــة للرساميــل الكبيــرة

سلب اراضي العرب لمقتضيــات السمسرة ورشوة الموظفين الكبار

الكنيســت - في مجالات كثيرة جاء تقرير مراقب الدولة مصادقة للانتقاد الصحيــح على سياســة الحكومــة الاقتصادية . فتقرير مراقــب الدولة يورد حقائق عن نواقص واعوجاجات وظواهر تبذيــر اموال الجمهور ، واساءة فــي استعمال الصلاحيات ، ومسايرة اصحـــاب الرساميــل ، وبيروقراطية وحــتى دوس حقوق الانسان البسيــط - هذا ما قاله النائب الشيوعي توفيق طوبي في النقاش علــى تلخيصات اللجنة المالية لتقرير مراقب الدولة رقم ١٦ التــي قدمتها الى الكنيست في ٨/١ وفي مستهل خطابه قــال توفيق طوبي ان اللجنة اولت اهتمامها لعدد قليل لا يزيــد عن ١٧ موضوعا من المواضيع الكثيرة (١٧٧) التي اثارهــا مراقب الدولة في تقريــره السنوي .

وقال توفيـــق طوبـي ان التقرير رقم ١٦ لمراقب الدولة الذي يتالف من ٧٥٠ صفحــة «يعتبر لائحة اتهام شديــدة ضد سياسة الحكومة الطبقية السياسة التي تخدم الرساميل الكبيرة على حساب دافعــي الضرائب ، السياسة التـــي تحســن الصنـــع لاصحاب الرساميل على حساب مصالح العاملين ، سياسة المصالحــة تجاه اصحاب المداخيل الكبيرة والقبضــة القويــة تجــاه اصحـــاب المداخيــل الصغيرة» . واورد النائـــب الشيوعي مثلا واحدا من عدة امثلة : «تسديد ديون شركــة معينـــة «البنــك التطويــر والصناعة» - الحكومي - بمبلغ ١٤٥ مليون ليرة . فوزير المالية سدد الدين من اموال الجمهور وحتى لا يفسر هذا العمل بانه منحة ، تلقى الوزير من الشركة قرضا بمبلغ ١٠٥ الف ليــرة بفائدة مركبة ، يجري تــسديده سنة ٢٠١٤ ، وحتى هـــذا التاريخ يصل مبلغ القرض مــع الفائدة الى ١٤٥ مليون ليــرة .. وهكذا تكون الشركة قــد اوفت التزاماتها .

ومن الامثلة التي اوردهــا المراقب ان الدولة وظفت حتى ١٩٦٥/٣/٣١ مبلغ ١٩٦ مليون ليرة في بنك تطوير الصناعة» . وعلى اساس قيمة الاســهــم يعتبر هذا المبلغ -٦٥ بالمئة من مجموع الاسهم - التي تبلــغ قيمتها ٣٠٥ مليون .

«فلقد كان مراقب الدولــة محقا في تحـــذيره من ذوي الصدى لاستثمارات الحكومة التي تعادل ٣ بالمئة للسنــة . ومن توظيف ١٣٤ مليون ليرة ب ٣،٥ بالمئة . وتوظيف ٥٥ مليون ليرة بدون ذكر النسبة وفقط بالنسبة لاستثمار ٤،٥ مليون ليرة بلغت الفوائد معدل ١٠،٦ بالمئة للسنــة .

ومن يستخدم هذه المبالــغ غير رجال الصناعة والمشاغــل الكبيرة التي تستفيــد مــن اموال وزارة المالية لجني الارباح الكبيـــرة . وكيـــف يفسر المحاسب العام اعطاء امـــوال الجمهور بفوائد زهيدة للغاية؟ ان ذريعته هي ضرورة تعويض البنك عن الازدياد الكبير فــي الغلاء ، هــذا الازديـــاد المرتبط بتجنيد اسهم ماليــة من مصادر خارجية .

واعلن النائب الشيوعـــي توفيق طوبي : «ان هناك مثــلا اخر حول كيف ان امـــوال الدولة ، اموال الجمهور ، اموال جباية الضرائب المفروضة على جماهير الشعب تستغل لمصلحة الرساميل الاجنبية ، ومـــن اجل ضمان مداخيل كبيـــرة لهذه الرساميل على حســـاب الجمهور » .

وهذا مقابل سياسة اليـــد القوية تجــاه اصحاب الحرف الصغيرة في جبــايــة ضرائب الدخل وتجاه الفلاحين الفقراء وكيف يمكن تفسير التعويضات المضاعفة التي دفعت لمصافــي تكرير البترول ، او تقديــم الاعتمادات ، في اول كــانون الثاني - كهدية راس سنــة - لاحد المستوردين بمبلــغ ٢٦٨ الف ليرة . بينما يخشى الان ان القسم الاكبر مــن القرض لهذا المستورد لن يسدد» .

وقال توفيق طوبــي ، «ان هذا غيض من فيض الوقائــع .. وهي حلقات في سياســـة خدمة الرساميل الكبيــرة ، السياسة التي تحول الميزانيات الى شفاطة لاخذ اموال الجمهور ونقلها الى جيوب اصحـــاب الرساميل الكبيرة . ومع ان مراقب الدولة لا يحلل هـــذه السياسة ، بل يكتفي بالاشارة الى الحقائق الحيــة ، الا ان هذه السياسة مستمرة ، وتزداد عمقا وهي تحمل في طياتها نفس مشروع وزير المالية ، بنحاس سبير . انها سياسة تنشيــط الرساميل والارباح الضخمــة لاصحاب هذه الرساميـــل ، مقابل السلب والضائقـــة ، والبطالة وسلب علاوة الغــلاء من العمال اليدويين . ان هذه السياسة هي الاساس لــهذه الظواهر السلبية التي دلـــل عليها مراقب الدولة . ويجب تغيير هذه السياسة» .

وتطرق النائب الشيوعـــي الى النواقص التي كشـــف عنها مراقـــب الدولة فـــي معاملات الاراضــــي لوزارة الاسكان مع الشركة الحكومية «اسكان وتطوير اسرائيـــل المحدودة الضمان» . ان لجنة المالية ، في اعقــاب انتقــادات المراقب ، حـــذرت من ان المحسوبيات التي تتمتع بهــا الشركة الحكومية توزع لمنفعة المتعهدين واصحاب الرساميل الخاصة ، الذين يجنون الارباح الطائلة من ذلك ... ثم تطرق النائب الشيوعي الى الانتقــاد على سياسة ادارة اراضـــي اسرائيل التي تؤجر الاراضـــي الزراعية الجيـــدة بارخـــص الاثمان لموظفين حكوميـــين ، ولرجال الجيش الدائميـــين ، ولموظفي ادارة اراضي اسرائيل انفسهم . ونوه بالوقائع التي يوردها تقرير مراقب الدولة ، التي تشير الى تأجيـــر الاف الدونمات من الاراضي الزراعية بابخس الاثمان - ٤٢ حتـــى ٤٦ ليرة - للدونم في السنة لمثل هؤلاء الناس .

«ولا يذكر مراقب الدولة ، من هم رجال الجيش الدائميون الذين يستفيدون من مناصبهم للحصول على مثل هـــذه المحسوبيات . الا ان المعروف انهم من رجال الحكم العسكري» هذا ما قاله توفيق طوبـــي «وهؤلاء الموظفـــون هم موظفو ادارة اراضـــي اسرائيـــل ورجال الحكم العسكـــري ، الذين ينفذون بجدارة سياسة الحكومـــة في سلب اراضـــي الفلاحين العرب . وعلى مـــا يظهر انهم بهـــذه الطريقـــة يحصلون على اتعابهم» .

واختتم نقاشه بقوله : «يجب التنديد الشديد بهذه السياسة الحكومية التي تقوم على تجريد الفلاحين العرب من راضيهـــم كما يحدث اليوم ، في قريـــة بركا واماكن اخرى ، حتـــى تصبح فيما بعد مصدر اثراء ، كما حصل باراضي كرمئيل ، او من اجل استخدام هـــذه الاراضي وسيلة لرشوة الموظفين المبرزين في تنفيذ سياســـة السلب هذه» .

أضواء وظلال..

يكتبها : صليبا خميس

النظرية الجدلية

بدون نظرة جدلية ، ماركسية ـ لينينية ، لواقع اوضاع منطقتنا المعقدة ، يضعف ايمان البعض ، باممييتهم البروليتارية ، ويدفعهم الافتقار الى النظرة الجدلية الى مسارب الانحرافات القومية ، ثم ما يلبث هؤلاء المنحرفون ان يخلقوا التناقضات بين انفسهم وبين مجموع الحركة الشيوعية .

وانعدام النظرة الجدلية ، في تفهم جوهر النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، اوقعهم في دوامة من التناقضات التي لا نهاية لها .

واضطر جماعة «قول هعام» الى ايجاد قاعدة لهذا التناقض بينهم وبين الحركة الشيوعية ، وهذه القاعدة هي «الوحدة مع قيام الخلاف» .. اي الوحدة مع المعسكر الاشتراكي مع تغاير في المواقف ..نحن لا ننكر مبدأ استقلال كل حزب ومسؤوليته التاريخية في رسم نضال الطبقة العاملة في قطره نحو الاشتراكية ولكن مع التضامن الابدي مع الحركة الشيوعية .. ولا يمكن لهذا الاستقلال ان يتعارض مع الاممية البروليتارية وللمواقف المبداية لكل الحركة الشيوعية ..

ولكن تدريجيا ، فجماعة «قول هعام» وضعت التاكيد على الخلاف في قاعدة «الوحدة مع قيام الخلاف» .. طبعا مثل التاكيد على الوطنية في قاعدتهم الاخرى «اممية بروليتارية ووطنية اسرائيلية» ، حتى بدأ يشوب شعارهم ، هذا الاخر ، نعرة التطرف القومي البعيدة عن الروح الاممية البروليتارية للوطنية .

اننا نلاحظ باسف ان جماعة «قول هعام» بافتقارها الى النظرة الجدلية الماركسية ـ اللينينية تتدحرج نحو الشرك الذي ينصبه الاستعمار ، ليس فقط لجر حكام اسرائيل والانظمة الرجعية في المنطقة للعدوان على الانظمة العربية المتحررة والقوى المكافحة ضد الاستعمار ، بل ان اقدامهم تقع في شراك مؤامرة تشديد التحريض على الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية ..

فمن ناحية موضوعية ، نرى بكل اسف ايضا ، ان جماعة «قول هعام» تخلت عن طريق النضال المثابر الفعال ، ضد سموم التحريض على الاتحاد السوفييتي في اسرائيل .. وترديد شعار الوحدة يصبح شعارا فارغا وعديم التاثير امام تاكيد الخلاف ، والقاء ظلال قاتمة من الشكوك حول سياسة الاتحاد السوفييتي وموقفه من النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، وقضايا الحرب والسلام في المنطقة .

فقبل انعقاد مجلس الامن لبحث الشكوى السورية على العدوان الجوي الاسرائيلي على المنشآت الهندسية السورية لتحويل مياه الاردن في ٦٦/٧/١٤ رفعت «قول هعام» شعار : «ان الذي يجب انذاره هو سوريا» ؟!

وبعد انتهاء مناقشات مجلس الامن في الشكويين السورية والاسرائيلية كتبت «قول هعام» في مقالها الافتتاحي يوم الجمعة الماضي ١٩٦٦/٨/٥ :

« ولكن من يرغب ان يخدم ويعاضد قضية السلام في هذه المنطقة ، لا يستطيع ان يخضع كل الحقائق الواقعية لمزاجه السياسي . فاذا قام الطرفان بخرق اتفاقية الهدنة ، يجب تأنيب الطرفين ، وليس التنديد بطرف واحد ، اي باسرائيل ، وملاطفة وتدليل الطرف الثاني ، اي سوريا» ..

لمن توجه «قول هعام» هذا النقد ، بل وعلى من تشن هذا الهجوم العنيف ؟ وعلى من تتهكم ، ان لم يكن على فدرنكو مندوب الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن ؟

لقد وضعت «قول هعام» من حيث تدري او من حيث لا تدري الشرك الذي نصبه الاستعماريون ضد شعوب هذه المنطقة ومصالحهم الحقيقية ، ومن ضمن هذه الشعوب الشعب اليهودي في اسرائيل .

وتتجاهل «قول هعام» الدور الاساسي للاستعمار ، المسؤول عن التوتر وعن دفع اعوانه الى العدوان لاستغلال النزاع بين اسرائيل والدول العربية لاغراضه التوسعية .

فحكام اسرائيل يؤدون مهمة اساسية في خدمة المخططات الاستعمارية المسؤولة عن التوتر .

ولكن بدافع «الوطنية» في التستير على وجه حكام اسرائيل الحقيقي تتعامى جماعة «قول هعام» عن هذه الحقيقة ، كما تتجاهل بالمرة ماهية النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وبناء على هذه النظرة الخاطئة ، لا تستطيع جماعة «قول هعام» ان تفهم ان حوادث الحدود هي ليست سبب التوتر

اننا نشجب ، كل مظهر من مظاهر العدوان ان كان ذلك سوريا او اسرائيليا .. ولكن مع ذلك لا نستطيع ان نرى في حوادث الحدود سبب التوتر الرئيسي في المنطقة .. فكثيرا ما فعل الاستعمار واعوانه حوادث حدود واستطاعوا ذلك لقيام اوضاع معينة . ما هي هذه الاوضاع ؟

تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، التحالف مع الاستعمار ضد حركة التحرر الوطني العربية ، القيام بدور الوصي على الانظمة الرجعية وحمايتها ، محاولة فرض تسوية غير عادلة على الدول العربية ، واستغلال مياه المنطقة الدولية ، بالاعتماد على التاييد الاستعماري ، قبل التوصل الى اتفاق مع الدول العربية صاحبة الحقوق في هذه المياه ايضا ..

اندريه بليميل ، رئيس المنظمة الصهيونية في فرنسا سابقا ، ادرك خطورة الدور الذي يؤديه حكام اسرائيل ، فكتب مقاله المشهور بصورة رسالة الى ابا ايبان ، في صحيفة «نويل بريس» الصادرة بالايديش في باريس ، حذر فيه من مغبة هذه السياسة . فقد حذر حكام اسرائيل انهم

«ان لم يغيروا سياستهم حتى تتلاءم مع الموقف السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط ، فمستقبل اسرائيل سيكون الدمار» ..

السياسة السوفييتية ، لا نشك ، في انها سياسة صحيحة ، قائمة فقط على خدمة مصالح الشعوب والنضال ضد الاستعمار والسلام والاشتراكية . ومن يشجع حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي ، مباشرة او تسترا ، فانه يفقد صفته المتقدمة ولا يخدم موضوعيا الا مشاريع الاستعمار والرجعية .

متى تهتم بلدية شفاعمرو بسكان حي الفوار ؟

بقلم : كريم غالي

حي الفوار في شفاعمرو يسكنه اكثر من مئة عائلة ، وبلدية شفاعمرو تجبي من ساكنيه الضرائب مثل اي حي اخر في البلدة . ومع ذلك فحصته من الخدمات العامة لا تصل الى نصف ما هي عليه في البلدة .

فشوارعه ترابية ، والمياه في فصل الصيف ، فصل الحاجة الماسة للماء ، مقطوعة ، اللهم الا منذ اسبوعين عندما وصلت في الخطوط الجديدة وهي لا يسمح للاستفادة منها الا لمن يدفع ٢٥٠ ليرة !! بالرغم من ان قسما كبيرا من السكان دفع ١٢٠ ليرة حسب طلب البلدية قبل ثلاث سنوات وبناء على نظام خاص . ويقول العالمون ببواطن الامور ان البلدية الجديدة غيرت النظام فقفزت حصة رب البيت الى ٢٥٠ ليرة .

اما انارة الحي بالكهرباء فلها قصة . لقد ساهم السكان في تكاليف الكهرباء مرتين . المرة الاولى عند وضع التصاميم واجراء حساب التكاليف من قبل شركة الكهرباء ، والمرة الثانية بعد سنة من مماطلة وتاجيل وارتفاع التكاليف. ومع ذلك ساهم السكان .

وبقيت انارة الشوارع الترابية التي يرفض اصحاب التاكسيات المرور فيها خوفا على سياراتهم حتى في حالة مرض احد السكان . فلقد طلبت البلدية مساهمة السكان ب ٥ ليرات عن الغرفة لانارة الشوارع الامر الذي لم يحدث في البلدة ومع ذلك دفع السكان وبقيت اللامبات حوالي السنة دون تركيب ـ وعند التركيب ارتفعت الطلبة وطلب من السكان دفع الفي ليرة اضافية لانارة الشوارع؟؟!

حدث ذلك بعد ان قابل وفد من سكان الحي المسؤولين في البلدية ـ ورفض السكان دفع الزيادة .. واخيرا خفض المبلغ الى الف ليرة .. مثل سوق المناقصة . ولم يدفع السكان وفي النهاية ركبت اللامبات ونفذت البلدية التزاماتها ، فكيف كان التركيب ؟! على كل خمسة اعمدة لامبة بينما في البلدة وفي شوارع الاسفلت على كل عمودين لامبة . واكثر من ذلك وضع من اللامبات المخصصة لحي الفوار في اماكن اخرى من البلدة دون دفع اي مساهمة من تلك الاحياء اما كيف جرى ذلك فلا احد يدري .

وبالرغم من مضي اشهر على تركيب اللامبات فانها لا تزال بدون اضاءة في القسم الاكبر من الحي بل في القسم الذي يقع فيه الانسان في النهار من الحفر والحجارة المنتشرة فكيف في الظلام ؟

ويسال المواطنون : افليس هنالك حد للاستهتار بمصالح السكان ؟ ومتى تتم اضاءة اللامبات ومتى توضع لامبات بشكل كاف يا بلدية شفاعمرو

مرات عديدة خرجت وفود من سكان الحي الى البلدية ـ ومرة اخرى ستخرج وفود .

هل الثقافة والرياضة خطر على الامن ؟

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ كان من المقرر ان يجري بعد ظهر السبت الماضي (٦٦/٨/٦) احتفال بافتتاح نادي ثقافي في ام الفحم هو نادي النهضة . ولكن الاحتفال الغي في اللحظات الاخيرة بسبب سلسلة من اعمال الضغط .

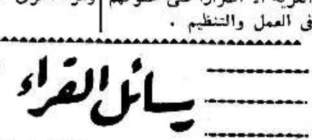
فبعد ان كان الاخ محمد توفيق محاميد قد اتصل بالجهات المختصة وقدم طلب رخصة للاحتفال واستعمال مكبر الصوت بالاضافة الى مصاريف طبع النشرات والدعوات التي ارسلت للنوادي الثقافية في المثلث ومختلف الشخصيات والهيئات السياسية ، بعد ذلك ، اخذت الامور تسير في غير مجراها الطبيعي .

فهذا صاحب الدار التي استاجرها النادي لتكون مقرا له والتي كان سيجري فيها الاحتفال يرفض تأجير الدار بعد ان كان قد تم الاتفاق معه على استئجارها منذ شهر تموز . وهذه هي شرطة الخضيرة وبردس حنا تدعو سكرتير النادي للتحقيق معه (بتاريخ ٦٦/٨/١ ، ٦٦/٨/٣) وكم كانت دهشة سكرتير النادي شديدة ، اثناء هذه التحقيقات ، عندما راى ان الشخص الذي جلس ليحقق معه هو احد رجال «الشين بيت» او كما ادعى : ممثل دولة اسرائيل وليس ضابط مركز الشرطة كما جاء في الطلب الرسمي للتحقيق .

وكان التحقيق عبارة عن تهديد واستفزاز لا يمت بأي صلة للموضوع مثل : هذا استمرار لحركة الارض ! او : انه حركة قومية متطرفة !

ان النوادي الثقافية والرياضية المستقلة موجودة في البلاد ولدى كل الطوائف . وما هذا التدخل الوقح في شؤون المواطنين سوى انتهاك وعدوان على الحريات الديمقراطية . وقد ثبت ان ليس كل ما يقرره الشين بيت هو في مصلحة الدولة .

ان الراي العام في القرية يستنكر هذا التصرف الفظ من قبل هؤلاء المتدخلين ، ولن يزيد هذا التدخل سكان القرية الا اصرارا على حقوقهم في العمل والتنظيم .



نقاش حول مشكلة المهور

رد على مقال عمر منصور

قرات في عدد الجمعة رقم ٢٣ الموافق ٦٦/٧/٢٩ خبرا من الاخ عمر احمد عصفور يرد به على حركة هعوم هزيه او على احد دعاتها وقبل ان اطرق الموضوع احب ان اؤكد للأخ عمر انني لست من دعاة حركة هعولام هزه واتناقض معها في بعض المواضيع .

انا لا انكر ان الوعي عند الناس ، وخاصة القرويين منهم له اثره في ازالة هذه العادات البالية . وانا احارب المهور محاربة شديدة (مع ملاحظتي الخاصة كشخص متزوج) ولكن ليس هذا موضوع النقاش .

ان وضع قانون لتحديد المهور يجعل الآباء مقيدين بذلك القانون . ولربما يتساءل البعض : كيف ؟! لنفرض اننا كتبنا في عقد الزواج ا ن المهر ٥٠ ليرة بينما جرى اتفاق سري بين الطرفين على ٥٠٠٠ ليرة . فما هي فائدة القانون في هذه الحالة ؟! الجواب : لا بأس ! في هذه الحالة تكون هنالك جريمة وتكون هنالك مخالفة للقانون . وكما يعاقب كل من يمسك متلبسا بجريمته فلا بد ، مرة ان يمسك مخالف قانون المهور ويعاقب على جريمته . وسيخاف الاخرون ويرتدعون .

اما عن المصاريف فانا اؤيد الاخ عمر في كل ما جاء به .

فيجب ان يعمل الواعون من الناس على توعية غيرهم للتخلي عن هذه العادات التي تثقل كاهل شبابنا . واقترح على جميع الكتل البرلمانية وعلى حركة هعولام هزه المطالبة بسن قانون «زواج مدني» كما هو متبع في معظم بلدان العالم المتقدمة . فهذا يساعد على ازالة بعض العقبات امام زواج الشباب .

صحيح ان عقبة المهور يمكن ازالتها بالوعي ولكن ليس بالوعي وحده . فهنالك بعض الآباء الجشعين للمال الذين يعتبرون بناتهم سلعة تباع وتشترى لا ينفع معهم اسلوب الوعي ويجب ان تستعمل معهم قوة القانون .

واخيرا اناشد كل الآباء وكل الشباب وكل الفتيات العمل على ازالة العادات البالية التي تخلفنا عن ركب الشعوب المتقدمة .

كما ادعوهم الى تأييد القوى الديمقراطية من اجل تشديد النضال لتغيير السياسة الحالية التي هي الاساس لكل مشاكلنا القومية واليومية .

عيسى حسين محمود اغبارية

ام الفحم

شباب حرفيش يؤيدون اهالي يركا

بعث الينا عدد من شباب قرية حرفيش برسالة يعربون فيها عن تاييدهم لاهالي يركا في نضالهم العادل من اجل المحافظة على اراضيهم وحمايتها من ايدي السلب والنهب ويعتبرون قضيتهم جزءا لا يتجزا من قضايا الشعب العربي العادلة في هذه البلاد ويقولون لهم : سيروا الى الامام ونحن معكم .

زاوية الرياضة

بقلم عبد اللطيف

ـ هل بقي في الدنيا من يتحدى محمد علي كلاي بعد !!

ـ السباحان العربيان محمود حنفي ومروان بفوزان ببطولة العالم في المسافات الطويلة .

ـ مكابي تل ابيب فازت على ماكسفيلد (١ : صفر)

ـ كتاكي ، تل ابيب ، وارسو ، واستنبول في الطريق الى الدور قبل النهائي في دورة كرة السلة الدولية .

ظل محمد علي كلاي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل . بعد دقيقة واربعين ثانية من بداية الجولة الثالثة افلح محمد علي كلاي في هزم متحديه الخامس ومن يحتفظ بلقب البطولة الانجليزية وذلك بالضربة الفنية القاضية . ستة الاف متفرج في قاعة الحلبة في لندن ، وملايين البشر في اوروبا وامريكا شاهدوا باعصابهم المتوترة ، تفوق بطل العالم الدامغ على خصمه وهو يسدد لكماته الكهربائية القوية من بداية المباراة حتى نهايتها .

افتتح كلاي جولة المباراة الاولى بضربة عينية سريعة اتبعها باثنتين اخريين . وعندما حاول لوندون الرد تخلص كلاي منه بسهولة وبراعة مثل كل مرة .

في الجولة الثانية حاول لوندون نفسه تصليح موقفه ولكن بطل العالم لم يسمح له حتى ظل يرقص في الحلبة كما رايناه دائما ويخادعه بكل جوارحه المرنة وكأنه يدرب احد الملاكمين الصغار .

مرة اخرى وكانت الاخيرة ، اي في الجولة الثالثة انقض محمد علي كلاي على خصمه كالنمر ليسدد في وجهه ضربتين وكأنهما رصاصتان افقدتا لوندون وعيه ، وبسرعة البرق تماما اتبعهما بيسارية قاتلة واخرى يمينية حتى كان الخصم ملقى على الارض يئن من الالم ، حاول لوندون القيام بواسطة الحبال الا ان قوته خانته ، حين وقف كلاي رافعا يده ليظل صاحب اللقب «بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل» هذا اللقب الذي حرمه على الكثيرين حتى ان بعضهم اصبح يفكر باعتزال الملاكمة تماما لانهم تخيلوا ان محمد علي كلاي قد زرع تلك الطريق باشواك يصعب التخلص منها ، وذلك لان طريق زرعه تمت بحكمة الحكيم ، وفن الفنان ، وسرعة البرق كما هو يلعب دائما .

في السباحة

فاز السباحان العربيان محمود حنفي ومروان ببطولة العالم في المسافات الطويلة ، للهواة والمحترفين في مباراة البطولة التي اقيمت في الاسبوع الماضي على شواطيء بوغسلافيا . فاز محمود حنفي ببطولة العالم في سباحة المسافات الطويلة للمحترفين بعد ان قطع المسافة ٣٦ كم في ٩ ساعات وعشرين دقيقة وثلاثين ثانية . اما مروان فقد فاز ببطولة العالم للهواة بنفس المسافة وقطعها في ١٠ ساعات وعشر دقائق .

في كرة القدم

فاز فريق مكابي تل ابيب لكرة القدم الذي يقوم بجولة في انكلترا على احدى الفرق المحترفة في المنطقة الجنوبية الغربية من بريطانيا بهدف واحد مقابل لا شيء . رغم ان الفريق الانجليزي نزل بكل لاعبيه الذين يتحلون بلياقة بدنية كاملة ، وبمهارات فردية فنية يتفوقون بها على لاعبي تل ابيب ، الا ان الفريق الاسرائيلي كان له ندا بالفعل طوال التسعين دقيقة فلعب بحرارة وحماس حتى استطاع ان يسجل هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٧٥ . بعده استطاع دفاع مكابي الوقوف لهجوم الفريق الانجليزي بالمرصاد لتنتهي المباراة بفوز مكابي تل ابيب على محترفي ماكلسفيلد بهدف واحد مقابل لا شيء .

في كرة السلة

صعدت فرق جامعات كنتاكي وارسو ، تل ابيب ، واستنابول الى الدور قبل النهائي في دورة الجامعات الدولية التي تقام في البلاد .

صعدت كنتاكي الى هذا المركز بعد فوزها على سالونيكي (٩١ : ٦٠) كما صعد فريق جامعة تل ابيب الى هذا الدور بعد فوزه على روما (٦٠ ـ ٤٦) . وستبدا غدا مباريات المرحلة النهائية للبطولة .

الاخاء المكر : المستقبل عكا

٢ : ١

من محمود صلاح

جرت مباراة يوم السبت الماضي في كرة القدم بين فريق الاخاء المكر وفريق المستقبل عكا وقد اسفرت المباراة عن فوز فريق الاخاء المكر باصابتين مقابل اصابة واحدة لصالح فريق المستقبل عكا . وقد سادت المباراة روح الاخوة

الاخاء المكر: فريق كيبوتس شمرات ٣ : ١

كذلك جرت مباراة بين فريق الاخاء المكر مع فريق كيبوتس شمرات على ملعب الكيبوتس واسفرت المباراة عن فوز فريق المكر بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة لصالح فريق الكيبوتس .

كشافة المكر : المستقبل سخنين ٣ : صفر

وجرت مباراة ودية بين فريق كشافة المكر وفريق المستقبل سخنين بعد ظهر السبت الماضي على ملعب المكر واسفرت المباراة عن فوز فريق كشافة المكر بثلاث اصابات مقابل لا شيء لفريق المستقبل سخنين . وقد امتاز في هذه المباراة حامي المرمى منير مبروك .

شمشون الطيبة : النهضة ام الفحم ٥ : ١

جرت يوم السبت مباراة ودية بين فريق شمشون الطيبة وفريق النهضة ام الفحم على ملعب الطيبة : وانتهى الشوط الاول بهدف واحد لفريق شمشون فسجل الهدف عودة مصاروة . وفي الشوط الثاني قام اعضاء فريق شمشون بهجمات سريعة ومتتالية . وفي الدقيقة ال ٦٣ و ٦٥ سجل اللاعب الممتاز خليل مصاروة هدفين الثاني والثالث وتابع فريق شمشون هجماته الخطيرة فسجل نجم المباراة منصور عبدالله هدفين في الدقيقة ال ٧٦ و ٨٠ .

وفي الدقيقة ال ٨٥ احرز فريق النهضة ام الفحم الهدف الوحيد وكانت المباراة بروح رياضية عالية بين الفريقين .

مباراة كبرى بين اربع فرق على ملعب كفرياسيف

كفرياسيف ـ لمراسلنا الرياضي ـ

جرت يوم السبت الماضي (٦٦/٨/٦) مباراة رياضية على ملعب القرية ، بين اربع فرق وهي فريق الازدهار ـ شفاعمرو ، فريق شباب يافا ، هبوعيل كفرياسيف والفريق الارثوذكسي في عكا .

وقد جرت المباراة على كاس قدمه فريق هبوعيل على شرف اللاعب الكفرساوي نقولا دلة بمناسبة سفره الى الاتحاد السوفييتي لمواصلة دراسته .

و في الشوط الاول تبارى فريق ازدهار شفاعمرو وفريق شباب يافا وتمكن فريق شفاعمرو ان يتناقل الكرة بين لاعبيه حتى احرزوا الهدف الاول بعد مضي سبع دقائق وقبل نهاية الشوط الثاني بخمس دقائق سجل فريق شفاعمرو هدفا اخر . وقد انتهت المباراة بين الفريقين ٣ : ١ لصالح فريق شفاعمرو .

اما المباراة الثانية فكانت بين هبوعيل كفرياسيف والارثوذكسي عكا وقد لعب فريق عكا على مستوى ممتاز ، وكذلك فريق كفرياسيف ولكن فريق الارثوذكسي احرز اهدافا اكثر من فريق كفرياسيف .

وكانت اللعبة الثالثة والاخيرة للتصفية ، بين فريق الازدهار شفاعمرو وفريق الارثوذكسي عكا وفي الشوط الاول استطاع فريق الارثوذكسي عكا (الذي بعد حوالي ساعتين ، خلال المباراة الكبرى) ان يحرز هدفا لصالح فريقه . وخلال الشوط الثاني لم يستطع احد من الفريقين احراز اي هدف وانتهت المباراة بهدف واحد مقابل لا شيء لصالح فريق الارثوذكسي عكا . وقدم ممثل هبوعيل كفرياسيف الكاس لفريق الارثوذكسي عكا ـ الذي استحقه استحقاقا كاملا . تهانينا للفريق الفائز ، وللفرق الاربع على المستوى الرياضي والروح الرياضية التي تحلوا بها .

مصنع للكبريت في عكا يفصل كل عماله العرب

فصل عامل امضى ٢٧ سنة يعمل في المصنع . الهستدروت ترفض التدخل لالغاء أوامر الفصل !

عكا – مراسل الاتحاد – جرى في الاسبوع الماضي ، فصل ٢٨ عاملا من مصنع الكبريت هنا بحجة تقليص العمل ، كلهم عرب . وبينهم عمال امضوا عشرات السنين في هذا المصنع .

وبين المفصولين عمال مضى على عملهم في المصنع سنوات عديدة ، ولم يجر الفصل على اساس الاقدمية بالنسبة للعمال العرب ، فمثلا فصل من العمل العامل جريس شحادة الذي مضى على عمله في هذا المصنع ٢٧ سنة .

وقد اشتكى العمال المفصولون الى المسؤولين في الهستدروت ولكن هؤلاء لم يدافعوا عن حقوق هؤلاء العمال

وتلقت «الاتحاد» رسالة من العامل المفصول جريس شحادة يقول فيها انه بدأ العمل في مصنع «نور» للكبريت منذ سنة ١٩٣٩ بدون انقطاع .. وفي ٣١–٧–٦٦ تسلم جميع العمال العرب في المصنع اشعارات بالفصل .

ويقول هذا العامل في رسالته ان العمال توجهوا الى الهستدروت ، وبعد مماطلة وتسويف تلقى اصحاب الشكوى جواب موظف الهستدروت في عكا يقول انه ليس بمقدور الهستدروت مساعدة العمال المفصولين .

هيروشيما تحيي – بقية

الا ١٧٦،٩٨٧ انسان ، اي ان اكثر من نصف السكان قد ماتوا ، اما فورا او بعد ذلك نتيجة للآلام الرهيبة التي عانوا منها .

ودعا هاماي الانسانية كلها الى النضال ضد التسلح النووي وقال ان هذه الاسلحة الرهيبة ليست وسيلة لحل الخلافات ، بل لتخريب الحضارة الانسانية ، وعلى شعوب العالم كله ان تناضل حتى لا تلاقي العذاب الرهيب الذي لاقاه ابناء هيروشيما

الانسانية لن تنسى !

وكتبت جريدة برافدا السوفييتية مقالا خاصا بهذه المناسبة ، قالت فيه ان جريمة امريكا في هيروشيما كانت بداية سياسة الحرب الباردة الامريكية .. ونددت الصحيفة بسياسة امريكا العدوانية وقالت ان الانسانية لن تنسى ولن تغفر .. وستظل هيروشيما حافزا للشعوب للنضال ضد الاستعمار .

تحية حركة السلام في اسرائيل

هذا وقد بعثت حركة السلام في اسرائيل ببرقية تحية الى مؤتمر هيروشيما الذي احيى ذكرى ضحايا المأساة الرهيبة ، وقام بنشاط واسع ضد التسلح النووي . وجاء في البرقية : «اننا منذ تأسيس حركة السلام في اسرائيل نناضل مع كل انصار السلام في العالم لمنع تكرار المأساة الرهيبة التي واجهت هيروشيما وناكازاكي» ..

عبد الناصر – بقية

هذا ، وقد درس المؤتمر خلال الاسبوع الماضي ، قضية صلة الاتحاد الاشتراكي بالطلاب في الخارج ، وتقرر تنظيم الطلاب الذين يتعلمون في الخارج ، وتنظيم المحاضرات الدورية حول ما يدور في مصر والعالم العربي والسياسة الخارجية لمصر . كذلك قرر المؤتمر دعوة الحكومة الى تسهيل عودة الطلاب المتعلمين في الخارج الى عطلة سنوية في الوطن كل سنة ، بمساعدة الحكومة ، ليطلعوا على منجزات بلادهم .

آخر حصن استعماري – بقية

وصل الوضع الى حد لم يعد في مقدور السلطات البريطانية احتماله . فاصدر المندوب السامي البريطاني اوامر باتخاذ اشد الاحتياطات الامنية التي بدورها اثارت السكان اكثر وزادت من عطفهم على قوى الوطنيين . وعلى اثر اغتيال الناطق باسم مجلس العموم في عدن طلب المندوب السامي من المجلس التشريعي التنديد بهذا العمل . ولكن المجلس وحكومة عدن رفضا ذلك . وطلب رئيس الوزراء عبد القوي مكاوي من بريطانيا الاعتراف بالجبهة الوطنية والتفاوض معها . وقد صرح احد الوزراء ان السلطات البريطانية لن تستطيع حماية اعضاء المجلس التشريعي من غضب الجبهة اذا ما نددوا بحادث الاغتيال وهكذا اصبحت السلطات البريطانية المحتلة معزولة .

والخطوة التي تلت مهدت السبيل الى اتفاق تام بين جميع قوى التحرر في عدن والجنوب ومكنت من الوقوف صفا واحدا ضد الاستعمار البريطاني ، مما مكن من رفع مستوى النضال الى مرحلة اعلى وتوحيد كل السكان ضد المحتل الغاصب .

وقد اجتاحت المظاهرات الجماهيرية عدن احتجاجا على الارهاب البريطاني .. فقام المندوب السامي البريطاني باعتقال الشخصيات القيادية في «الاتحاد» وبينهم السكرتير العام لعمال النفط ، محمد صالح العوالقي ، فقام الاتحاد العام لعمال النفط باعلان الاضراب لمدة ٢٤ ساعة . وقد شمل الاضراب ، على الرغم من حملة التهديد ٩٥ بالمئة من العمال . والاحداث التي رافقت الاضراب واعقبته ستبقى عالقة في الاذهان . وقد اثبتت ان شعب عدن اقوى من كل ارهاب المستعمرين .

الميثاق الوطني

ان الوطنيين داخل البلاد يوحدون صفوفهم وقد توصلوا الى وضع ميثاق وطني وقعت عليه جميع الاحزاب المعنية وقد ارسل هذا الميثاق الى مقر الجامعة العربية في القاهرة .

ويدعو هذا الميثاق الى

● الغاء القواعد البريطانية حالا من عدن والجنوب المحتل ومنح الاستقلال للمنطقة .

● اعتبار قرار الامم المتحدة الذي يتحدث عن مصير القاعدة ويقول انه يعتمد على محادثات بين بريطانيا وحكومة الاتحاد – التي من المفروض ان تكون مستقلة حتى سنة ١٩٦٨ – غير كاف . ويعتبر الميثاق وجود هذه القاعدة يهدد استقلال المنطقة والشرق الاوسط وافريقيا .

ان نضال شعوب عدن والجنوب العربي المحتل يحظى بعطف وتاييد كل قوى الحرية في العالم وخاصة في العالم العربي .

وقد اصدرت ١٢ دولة عربية نداء الى مجلس الامن والامم المتحدة تذكر فيه ان الوضع في عدن والجنوب العربي المحتل يشكل تهديدا خطيرا لسلام العالم وامنه وتطلب الغاء الاستعمار عن هذه المنطقة ومنح السكان حريتهم وحق تقرير مصيرهم .. ويؤكد النداء ان بريطانيا بدل ان تعمل على الجلاء عن عدن تقوم بتقوية قاعدتها فيها الامر الذي لا يهدد حرية واستقلال شعوب المنطقة فحسب بل شعوب العالم باسره .

ميزانية التطوير للمجالس المحلية ستخفض الى النصف

القدس – في السنوات الاربع القادمة ستخفض ميزانيات التطوير للمجالس المحلية بنسبة ٥٠٪ ، ولن ينطبق هذا الامر على مناطق التطوير .

وفي مؤتمر صحفي اشتركت فيه سكرتيرة الحكومة ، ونائب المسؤول عن قسم الميزانيات ، والمسؤول عن الميزانيات في وزارة الداخلية ، ومدير مكتب وزير الداخلية .. جاء ان ديون المجالس المحلية حتى نهاية اذار قد بلغت ٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، وبلغ العجز المتراكم ٨٥ مليون ليرة . وعلى المجالس المحلية التي تبلغ ميزانيتها العادية ٧٠٠ مليون ليرة ان تدفع هذه السنة ١٣٠ مليون ليرة .

شاب مفقود

الى جميع اصدقاء ومعارف الشاب محمود ابو الهيجا من شفاعمرو

ان محمود المذكور هرب قبل ايام من مستشفى للأمراض العصبية بحيفا بملابس المستشفى ولم يعثر له على اثر حتى الان فالرجاء ممن يعرف شيئا عن مكان وجوده الاتصال حالا باهله في شفاعمرو .

مظاهرة عمال مصنع ((ايلين)) في عسقلان

عسقلان – تظاهر عمال مصنع ((ايلين)) يوم الاحد الماضي ، حاملين شعارات :((التوقف البطالة)) ، ((خدعتنا وضللتنا)) وغيرها .. وقد سارت المظاهرة ، التي مرت بهدوء ، من دار البلدية عبر الشارع الرئيسي الى ساحة المدينة ، وانضم اليها عشرات من العمال العاطلين عن العمل من اماكن عمل أخرى ، واشتركت في المظاهرة وفود عن مصانع أخرى في المدينة .

وطالب المتظاهرون بالعمل الكامل . وقد اغلقت الحوانيت لمدة ساعتين لدى مرور المظاهرة . ووزع المتظاهرون بيانا يحتوي على مطالبهم .

وقد ارسل عمال مصنع «ايلين» رسالة الى وزير العمل يشرحون فيها قضيتهم ومطالبهم .

وفي مؤتمر صحفي عقدته لجنة عمال المصنع لشرح اسباب المظاهرة ، قال سكرتير لجنة العمال ان اللجنة قد عارضت في البداية فصل ١٦٠ عاملا ، ولكن عندما تبين انه لا مفر من ذلك ، وافقت على الفصل بشرط ان يحصل المفصولون على تعويضاتهم حالا ، وان تدفع فروق الاجور وفقا لقرارات الهستدروت .. وغير ذلك من الشروط .

احلاف غير مكتوبة – بقية

فصحيفة «دافار» تعترف بشكل لا يقبل التاويل ان اسرائيل تتمتع بتاييد امريكا .. اي بتاييد سياسة حكام اسرائيل ومواقفهم المعروفة من قضايا المنطقة .. وبصراحة متناهية .. فحكام اسرائيل متكافلون متضامنون مع حكام واشنطن ومنسجمون انسجاما تاما مع سياسة خلق التوتر ومواقد الحرب ضد الشعوب المتحررة وحركات التحرر القومي والاجتماعي في مختلف بقاع العالم .

والظاهرة التي تلفت النظر ، وتشير الى ازدياد ارتماء حكام اسرائيل في احضان الاستعمار الامريكي هي صراحة الرئيس جونسون .

فالولايات المتحدة ، كانت تتحفظ نوعا ما في اظهار عواطفها نحو اسرائيل بمدى ما يكون ذلك ممكنا .. فاندفاع الولايات المتحدة ، وعلى لسان رئيسها ، الى هذا التاكيد على توثيق الروابط بين امريكا واسرائيل هو شبيه بالتحدي الذي قامت به المانيا الغربية في اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل كرد فعل على زيارة ولتر البرخت الى الجمهورية العربية المتحدة .

والصراحة في اعلان جونسون تاييده لاسرائيل يعبر ، ضمنا ، عن شعور امريكا بانهيار كل امل للمساومة بينها وبين حركة التحرر القومي العربية ، ومدى افلاس سياسة امريكا في هذه المنطقة وتركيز جل اعتمادها على الانظمة الرجعية العربية المهترئة في السعودية والاردن من جهة وعلى حكام اسرائيل وطهران من جهة اخرى .

ففي مقال نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة في ٥–٨–١٩٦٦ بقلم «ارئل فيناني» مراسلها السياسي في طهران ، اعرب فيه عن التقارب الوثيق بين اسرائيل وايران . فقد كتب يقول : « هناك بلد واحد في العالم ، يعرب فيه الجميع عن تفهم واسع لاسرائيل ، حين يدور الحديث عن اخطار الناصرية ، والتوسع المصري ، والبلد الذي نقصده هو ايران » .

فشاه ايران احد ركائز امريكا الذين اوكل اليهم اقامة الحلف الاسلامي ، بعد ان وقع مع الملك فيصل على اتفاق تعاون «للدفاع عن الخليج الفارسي ضد مطامع ناصر » ، اي لحماية المصالح البترولية الاستعمارية .

ويقول «فيناني» في ختام مقاله عن التعاون الوثيق بين ايران واسرائيل ، «ان السياسة الايرانية توضح توضيحا جيدا المدى الواسع للمصالح المشتركة بين ايران واسرائيل . ففي ايران لا يثيرون الضجيج حول تجانس مصالحهم مع اسرائيل ، حتى لا يعطوا سلاحا لاعداء النظام ... » .

« ولكن هذا التكتم لا يمنع التعاون وارسال الوفود العديدة الى اسرائيل ... فلم يبق في ايران صحفي له مكانته ، لم يزر اسرائيل » ..

وبعد هذا ، فلسنا في حاجة الى بذل الكبير من الجهد ، لوضع تصريح جونسون ، حول تاييده لاسرائيل في اطاره الصحيح .. امريكا تعرض حمايتها لحكام اسرائيل في حركة تظاهرية لتشجيع اعوانها في الشرق الاوسط مقابل خدماتهم في تنفيذ المخططات الاستعمارية العدوانية .. فباقامة احلاف غير مكتوبة و « غير منظورة » يقوم الاستعمار بتنسيق الجهود بين اعوانه – ايران والسعودية والاردن من جهة ، وايران واسرائيل من جهة اخرى .

فالاستعمار الامريكي ، مسؤول اساسي عن عدم الاستقرار في الشرق الاوسط ، وهو العدو الاول لجميع شعوبه .. وهذا العدو الذي يشن حرب ابادة ضد شعب فيتنام ، ويتآمر بالعدوان المسلح على حريات الشعوب ومكاسبها لا يمكن ان يكون الصديق الطبيعي والحليف لشعب اسرائيل .. ان مصلحة اسرائيل القومية الحقيقية ، هي مقاومة سياسة الارتباط بالاستعمار التي تسخر حكام اسرائيل لخدمة مشاريعه العدوانية . مستقبل اسرائيل وامنها يصانان بالصداقة والتفاهم مع شعوب المنطقة المناضلة ضد الاستعمار لا بالتحالف معه ضد هذه الشعوب .

تهانينا

الى الرفيق فضيل خوري وعروسه

بمناسبة زفافكما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة قطاع الشمال

فرع الحزب في البقيعة

الراي العام قلق على كفر كنا – يجب الكشف عن المسؤولين الحقيقيين

كفركنا – لمراسلنا – ما زال الوضع في كفر كنا يدعو الى القلق بسبب استمرار الحالة غير الطبيعية بين حمولة الامارة وحمائل الخلف ، بينما تتطلب مصلحة اهالي كفركنا جميعا عودة القرية الى حالة الوئام والعلاقات الودية .

ان استمرار الغموض الذي يكتنف اسباب هذه المأساة ، هو الذي يدعو الى القلق في الواقع . فحتى اليوم تتجاهل السلطات المسؤولة الطلب الشعبي العادل والعام بالكشف عن المسؤولين الحقيقيين عن المأساة . وبدل ذلك تلجأ السلطات من ناحية الى محاولات زائفة لاجراء الصلح بواسطة لجنة اكثرية اعضائها من خدام سلطات الاضطهاد القومي ومن ناحية ثانية الى المماطلة في الاجراءات القانونية والاستعاضة عن ذلك بالارهاب والتضليل .

وقد علمت ان الراي العام في كفركنا – من جميع الجهات – اصبح لا يصدق السلطات ومحاولاتها اجراء الصلح ، والجميع يلمسون عدم الاخلاص والجدية من اكثرية القائمين على اجراءات الصلح هذه المتصلين بالسلطات . والجميع يوافقون على قيام هيئة من المخلصين والعقلاء – بالدرجة الاولى من اهالي كفركنا – لتخفيف التوتر والتمهيد لصلح عادل .

ومن جهة اخرى يرتفع الصوت اعلى فاعلى مطالبا بالاسراع في المضي بالاجراءات العدلية والقانونية دون تزييف او تضليل ، بحيث تضمن الهدوء في القرية وعدم تكرار المأساة . ان الراي العام في اسرائيل ، والعربي منه خاصة ، يطالب العقلاء والمخلصين من اهالي كفركنا بالتريث ومحاولة ازالة التوتر ، وفي نفس الوقت يطالب السلطات المسؤولة بتأليف هيئة تحقيق شعبية تبحث عن المسؤولين الحقيقيين عن مأساة كفركنا . اما القضايا القانونية فيجب ان تأخذ مجراها دون تلاعب من السلطات المختلفة التي لا تهمها مصلحة القرية بل طمس الحقائق واستمرار حالة القلق غير الطبيعية .

النادي النسائي في الطيبة يطلب المؤازرة من السلطات الهستدروتية والمواطنين

الطيبة – لمراسلنا – بدعوة من ادارة النادي النسائي هنا ، شاهد الرجال والنساء ، بحماس ، معرضا للخياطة والتطريز .. والمعرض في مبنى النادي النسائي المكون من غرفتين .

وقد ابدى المشاهدون اعجابهم بمعروضات النادي واثنوا على الجهد الكبير الذي بذلته نشيطات النادي .. ولكن من المؤسف ان بناية النادي لم تكن واسعة كما يجب لتعرض المعروضات بشكل جميل وجذاب . ولكن الاهم من كل شيء ان الفتيات بدأن العمل وكان المعرض انتصارا لارادة الفتيات . هذا وقد بدأ التسجيل للدورة المقبلة في ٢٦ ايلول وستكون الدورة مفتوحة امام كل الفتيات .. ويطالب النادي النسائي بمؤازرة هيئات الهستدروت وخاصة التي تهتم بمشاكل العاملة العربية . كذلك ندعو المواطنين الى مؤازرة النادي النسائي لمواصلة القيام بنشاطه المبارك .

٦ فرق امريكية – بقية

على معلومات موثوقة ، ان الولايات المتحدة تعد للقيام بغزو من جنوب الفيتنام ومن تايلاند الى لاوس ، لكي تحتل الطريق الاستراتيجي الهام المعروف باسم « طريق رقم ٩ » . وتقول الصحيفة ان ٣٠ الف جندي امريكي يعدون لهذه المهمة . ويقول كاتب المقال وهو ششدروف انه زار في مطلع الصيف « الطريق رقم ٩ » الذي يبدأ من حدود تايلاند – لاوس ويمر في لاوس المركزية ، ويستمر الى فيتنام ، ويصل الى البحر جنوب فيتنام الشمالية .

التركيز على قصف فيتنام الشمالية

واعترف ناطق عسكري امريكي في سايغون ، ان طائرات الاسطول الامريكي في فيتنام الجنوبية لم تقم باي عمل هناك منذ يوم الخميس الماضي . وهذه الحقيقة تشير الى ان الامريكان يركزون كل نشاطاتهم الجوية لقصف فيتنام الشمالية .

نيكسون يدعو الى زيادة القوات

دعا ريتشارد نيكسون النائب السابق لرئيس الولايات المتحدة ، الى زيادة الجهود الحربية الامريكية في فيتنام الجنوبية .

تنديد الصين وبولونيا بقصف قرية كمبودية

نددت الصين الشعبية وبولونيا بالولايات المتحدة ، على اثر الخبر القائل بان طائرات امريكية قد قامت في ٢ آب بقصف قرية كمبودية قرب حدود فيتنام الشمالية . وفي بيان اذاعته بولونيا جاء ان القنابل الامريكية سقطت على بعد مائة متر فقط من اعضاء لجنة المراقبة الدولية في كمبوديا الذين تجولوا في تلك القرية .

واعلنت وكالة انباء الصين الشعبية ان وزارة الخارجية الصينية قد اعربت عن تاييدها الكامل للاحتجاج الذي قدمته كمبوديا بعد الحادث . وجاء في الاحتجاج الكمبودي ان ثلاثة مواطنين من القرية قد قتلوا .

متظاهرون في استراليا

وفي مدينة ملبورن تظاهر خمسة الاف مواطن يحملون اللافتات الداعية الى وقف الحرب في فيتنام . وقد جرت المظاهرة بمناسبة الذكرى الواحدة والعشرين لالقاء القنبلة الذرية الاولى على هيروشيما .

حتى اديناور ضد الحرب

وفي هامبورغ ، توجه اديناور بنداء الى الرئيس الامريكي جونسون طالبا منه التنازل عن مستشاريه العسكريين ووضع حد للحرب في الفيتنام .

تحرش امريكي بالسفن السوفييتية

اتهم الاتحاد السوفييتي .. الولايات المتحدة بقصف سفن سوفييتية في ميناء هايفونغ في فيتنام الشمالية ، وبمحاولة منع السفن السوفييتية من دخول الميناء . وجاء في برقية الاحتجاج التي سلمت الى السفارة الامريكية ان طائرة حربية امريكية وطائرة هيلكوبتر قد امطرتا السفينة السوفييتية «ايخور» بالنار ، وان ٤ طرادات قد احاطت السفينة وطلبت منها التوقف .

اما السفارة الامريكية فقد اعادت برقية الاحتجاج الى وزير الخارجية السوفييتي .

ثلث الطلاب الاسرائيليين في الخارج لا يعودون الى البلاد

القدس – ستبحث الكنيست قريبا في اقتراح تقدم به م. حزاني (المتدينين) حول وسائل استيعاب الاكاديميين في البلاد .. وقال حزاني ان في الخارج حوالي ٦ آلاف طالب اسرائيلي .. وقال : من احصائيات رسمية ثبت ان ثلث الاسرائيليين الذين يتعلمون في الولايات المتحدة واوروبا الغربية يبقى هناك . وطالب حزاني بتنسيق بين ما يتعلمه الطلاب في الخارج وحاجات البلاد العلمية . وقال حزاني ان ٧٥٪ من الاسرائيليين الذين لم يعودوا هم من مواليد البلاد .

هذا ، وقد اعترف وزير العمل في جوابه على اقتراح حزاني بأن ٥١٣ اكاديميا مسجلون في مكاتب العمل .. كعاطلين عن العمل ! !

من النداء الذي اصدرته اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي في دورتها ال – ٣٢ :

« سفاحو واشنطن يجب تقديمهم امام محكمة دولية ، مثل محكمة نورنبرغ » .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماع عام للعمال العرب في منطقة تل ابيب – يافا

يتكلم فيه :

صليبا خميس

محرر الاتحاد

يوم الخميس ١١–٧–١٩٦٦

الساعة ٧ مساء

في قاعة نادي الثقافة – يافا

شارع ترتسا ١٧

وراء سينما « نوغا »

يعقد في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ١٠–٨–٦٦ ، بنادي الحزب في عكا ، اجتماع لجنة قطاع الشمال لبحث **الوضع السياسي والحملة المالية .**

على سكرتيري الفروع حضور هذا الاجتماع في الموعد المحدد .

تهاني

● احر التهاني لصديقنا الشاب **فكتور رضوان بمناسبة زواجه السعيد**

● تهانينا للصديق **جورج رضوان** وعائلته بالمولودة الجديدة **شادية .**

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي في حي الميدان بالناصرة

تهنئة

الى رفيقنا فخري جميل بشتاوي وعروسه بمناسبة

زفافهما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع عكا

يوم الجمعة القادم ١٣–٨–١٩٦٦ تصدر :



عدد غني بالتحقيقات والمواد السياسية والثقافية والاجتماعية

تقرأ فيه : **تحقيقات**

● حتى لغات المشايخ في خطر – تحقيق من يركا – سالم جبران

● شبح الرحيل الثاني – تحقيق من طمرة – رفيق الشريف

● ارتسامات زيارة في اذربيجان في الاتحاد السوفييتي – جورج طوبي

● مقابلة مع الفريق الرياضي في البعنة – مندوب « الغد »

● دنيا العرب .. تحقيق خاص من كمشيش حيث رفع الاقطاع رأسه في الجمهورية العربية المتحدة .

● تحقيق هام عن معارك فيتنام .

فن

● مقابلة مع الرسامة سونيا سمرون – نبيل عويضة ● شريفة فاضل – الفنانة التي تعود الى الغناء الشعبي المصري الاصيل ● عبد الحليم يبحث عن .. بنت حلال !

أدب

● قصيدتان لاحمد سليمان احمد (سوريا) وابن القرية ● قصة مصرية .

ومواد شيقة اخرى ! ..

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – حيفا

يدعوكم الى الندوة الهامة التي يعقدها ، اليوم الثلاثاء ، ٩–٨–١٩٦٦ الساعة ٨ مساء في النادي الثقافي

٣٩ شارع مار يوحنا ، حول :

الشباب في العالم وفي بلادنا

باشتراك :

ابراهيم مالك – الطالب في جامعة برلين بالمانيا الدمقراطية

عبد عابدي – الرسام ، والطالب في المانيا الدمقراطية

وجيه سمعان – الطالب في جامعة براغ – تشيكوسلوفاكيا

نمر مرقس – سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الدعوة عامة للشباب

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧